

## شرح الزركشي على مختصر الخرقى

@ 162 \$ 1 ( كتاب الجهاد ) \$ 1 .

ش : لا ريب في مشروعية الجهاد والحث عليه . .

3277 وقد روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي قال ( لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ) متفق عليه . .

3278 وعن أبي عيسى الحارثي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله يقول : ( من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار ) رواه البخاري والترمذي والنسائي . .

3279 وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي قال : ( من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ) رواه أحمد والترمذي . .

3280 وعن ابن أبي أوفى رضي الله عنه أن رسول الله قال : ( إن الجنة تحت ظلال السيوف ) رواه أحمد والبخاري . . . .

3281 وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل للنبي : ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ( لا تستطيعونه ) قال : فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً ، كل ذلك يقول : ( لا تستطيعونه ) قال في الثالثة : ( مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم بآيات الله ، لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله ) رواه مسلم . .

3282 وللبخاري من رواية أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي قال : ( إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ، بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، فإذا سألت الله تعالى فاسألوه الفردوس ، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة ، وفوقه عرش الرحمن ، ومنه تفجر أنهار الجنة ) مختصر . والأحاديث في فضله كثيرة جداً ، وكيف لا وبه قيام الدين . .  
قال : والجهاد فرض على الكفاية .